غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث السادِس والخَمْسُونَ .

باب زرق .

حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ حَدَّثنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ سَعِيدٍ عِنِ ابنِ عَبَاسٍ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بِعَيْنِ شَيْطَانٍ . فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عَلاَمَ تَشْتِمُنِى ؟ وَجَعلَ يَحْلِفُ . فَنَزَلت : وَيَحْلِفُونَ عَلَى الكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الزَّرَقُ : خُضْرَةُ الحَدَقَةِ . والمُلْحَةُ : أَشَدُّ الزَّرَقِ . وَرَجُلٌ أَمْلَحُ وَامْرَأَةٌ مَلْحَاءُ . وَالسُّجْرَةُ : حُمَرَةٌ قَلِيلَةٌ كَالكَدَرِ . وَيُقَالُ لِمَاءِ المَطَرِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو إِنَّه َلأَسْجَرُ وَإِنَّ فِيه لَسُجْرَةً . والشُّكْلَةُ : حُمَرَةٌ تَخْلِطُ البَيَاضَ .

والشُّهْلَةُ : أَنْ تُشْرَبَ الحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ كَالشُّكْلَةِ . وَلَكِنَّهَا قِلَّةُ سَوَادٍ مِنَ الحَدَقَةِ حَتَّى يَضْرِبَ سَوَادُهَا إِلَى الحُمْرةِ